الزهرات الندية

في مَوْلِدِ خَيْرِ البَرِيَّةِ

تأليف

الحبيب علي بن أبي بكر المشهور

صححت من خط الحبيب محمد بن علي المشهور عام ١٣٨٩ هـ



مقدمة المصحح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجـرى عمل الخير والقيام به على من اختارهم لخدمته ، والصلاة والسـلام على سـيدنا محمد الذي اختصه الله بحكمتـه ، وعلى آله وصحبه والتابعين لمنهجه وسيرته.

وبعـد فهذا نظمٌ بديعٌ لسـيدي الوالد علـي بن أبي بكر المشـهور رحمه اللـه تعالـى، نظمه بمدينـة أحور خلال تصدره للدعوة إلى الله وتعليم العامة والخاصة .

وكان يُقرأ في غالب مناسبات العام قبل أن يَجمع مولدَه المنثـور ، ثـم بعد ذلـك صار الاهتمـام بالمولـد المنثور أوسـعَ فـي مسـاجد المدينـة ومناسـباتها ، وظـل المولد المنثور محفوظاً على صفته المخطوطة يقرأ في الأوقات والأحيـان ، حتـى هيأ الله لنا فرصـة المراجعة لما تصلح مراجعتُـه في النـص الشـعري ، وتمت المقابلة للنسـخة المخطوطـة التي كتبهـا أخونا محمد رحمـه الله قبل ٤٣ عاما بالنسـخة المعدلة المصححـة ، واجتمع الرأي على

إبرازه إلى حيز العمل به وقراءته ، فكان بفضل الله تعالى صدوره تحت اسم «الأزهار الندية في مولد خير البرية».

ومن المعلوم أن لسيدي الوالد اهتماماً كبيراً بالجمع والتأليف ، ورصد الفوائد والمعلومات الشرعية وإثباتها في كراريس عديدة، ومنها :

١ - قِصَّةُ السيرة منظومةً على غرار ما كتبه الجد علوي، وهو كتابنا هذا .

٢- قصةٌ منثورةٌ ، واسمه «شذرات من السيرة النبوية»، وهو المولد المنتشر.

٣- وأخرى جمع فيها الآيات الواردة في فضل الرسول صلى اللّه عليه وآله وسلم.

٤- وله مصنَّفٌ من الآيات والأحاديث والآثار المروية في محبة الرسول صلى اللّه عليه وآله وسلم أسماه «بلوغَ السُّول في وُجُوبِ محَبَّةِ الرَّسُول» ، وقد وزّع مطبوعاً في ذكرى العام الأَول لوفاته رحمه اللّه تعالى .

٥- تجريد فتاوى النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم من «زاد المعاد» .

٦- كتابة تراجم مختصرة للسلسلة المشهورية إلى النبي

صلـى اللّـه عليه وآله وسـلم ، وكان هـذا الجمع هو آخر أعمالـه الكتابيـة رحمـه اللّه تعالـى ، حيث فـرغ منه قبل إصابته بنوبة المرض بيومين أو ثلاثة فقط .

٨- جمـعٌ قيـمٌ للأحاديـث النبويـة المتعلقـة بشـؤون العبادات.

٩- مجموعـةٌ مـن الخطـب المنبرية التـي كان يلقيها في مساجد أحور وجدة .

١٠- ديـوانٌ شـعريٌّ يحتوي على قصائده التـي ألّفها في بعض المناسبات .

١١- وريقـاتٌ متفرقـةٌ حاويـةٌ لبعـض الفوائـد العلميـة والأدبية والقصص .

١٢- قصائـدُ شـعريةٌ متناثـرةٌ لـم تجمع في ديـوان، وقد ألحقنا بعضهـا في خاتمة هذا المولد ، وسـنقوم بجمعها إن شاء اللّه تعالى .

١٣- شـذراتٌ مـن التعليقـات والخواطر التي يسـجّلها فـي مذاكراتـه اليومية ، مع تبيينٍ لبعـض الكتب المقروءة وحزوبه من القرآن التي يقرؤها في الأسبوع .

١٤- ثبتٌ خاصٌ بوصاياه الشـرعية التي كان يجددها كل عام ، ذكرنا طرفـاً في باب الوصايا والإجازات في كتابنا

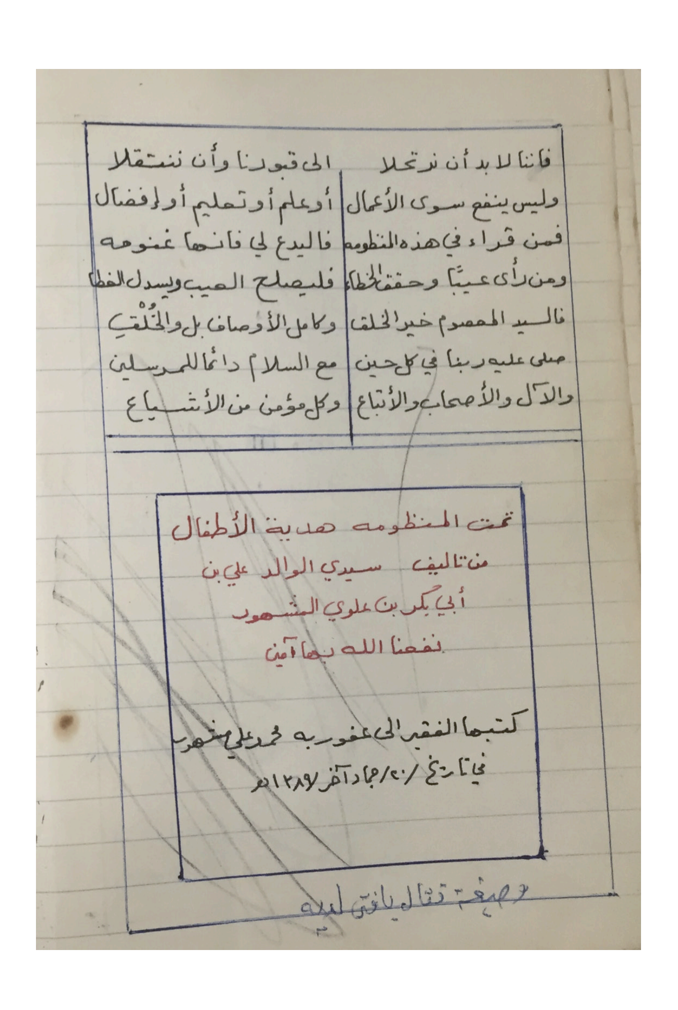
«قبسات النور».

١٥- مساجلاته الشعرية التي يكتبها بِدْعاً أو جواباً على بعض أصحابه أو محبيه أو أولاده ، وهي كثيرةٌ ومتنوعةٌ، إذ هو رحمه اللّه كان يدخل السرور على كل من عرفه بما يناسب .

وهانحن مع هذا المولد المبارك نخرجه إلى حيز القراء، سائلين الله أن ينفعنا به وبالصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

والله الموفق..

وكتبه نجله
أبوبكر العدني ابن علي المشهور


فاننا لا بد أن نرتحلا — الى قبورنا وأن ننتقلا
وليس ينفع سوى الأعمال — أو علم أو تعليم أو لفضال
فمن قراء في هذه المنظومه — فاليدع لي فانها غنومه
ومن رأى عيبًا وحقق الخطا — فليصلح العيب ويسدل الغطا
فالسيد المعصوم خير الخلق — وكامل الأوصاف بل والخُلُقِ
صلى عليه ربنا في كل حين — مع السلام دائما للمرسلين
والآل والأصحاب والأتباع — وكل مؤمن من الأشياع

تمت المنظومه هدية الأطفال
من تاليف سيدي الوالد علي بن
أبي بكر بن علوي المشهور
نفعنا الله بها آمين

كتبها الفقير الى عفو ربه محمد علي مشهور
في تاريخ ٢٠/جماد آخر/١٣٨٩هـ

صورة المخطوط ، ويرى اسم الناسخ الحبيب محمد بن علي المشهور عام ١٣٨٩ أي: قبل ٤٨ عاما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيهِ وَسَلِّمْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — مُحَمَّدٍ خَيرِ البَرِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — خَيرِ الوَرَى مَقْصَدًا وَنِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — مَنْ جَاءَ بِالشِّرْعَةِ النَّقِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — مَنْ فَازَ بِالمِنْحَةِ العَلِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — أَفْضَلِ مَنْ أَوْصَى الوَصِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — مَا اشْتَاقَ ذُو عِشْقٍ نَبِيَّهْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — وُجُودُهُ أَغْلَى هَدِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — شَفِيعِنَا يَوْمَ القَضِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — تُعْطَى لَهُ أَسْنَى مَزِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — وَأَنْزِلِ الغَيْثَ فِي البَرِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — يَا رَبِّ وَاجْزِلْ لِلْعَطِيَّةْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   كَنْزُ المَفَاهِيمِ السَّنِيَّةْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   عَلَيْهِ مِنَّا أَزْكَى التَّحِيَّةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن
ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا
﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

المقدمة

الحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا طَيِّبًا
مَا أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ سَاكِنِ طَيْبَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
المُصْطَفىٰ المُخْتَارِ أَفْضَلِ مُرْسَلٍ
هُوَ رَحْمَةٌ لِلْخَلْقِ أَعْظَمُ رَحْمَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
هٰذَا الرَّسُولُ الهَاشِمِيُّ مُحَمَّدٌ
نُورُ الوُجُودِ وَأَصْلُ كُلِّ فَضِيلَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
هُوَ سَيِّدٌ قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ
كَالبَدْرِ بَلْ كَالشَّمْسِ أَعْظَمِ نِعْمَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد
حَقًّا عَلَيْنَا أَنْ نُرَدِّدَ ذِكْرَهُ
فَبِذِكْرِهِ تَحْيَىٰ قُلُوبُ الأُمَّةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

حَقًّا عَلَىٰ كُلٍّ يُصَنِّفُ مَوْلِدًا
يَحْكِي لَنَا كُلَّ الصِّفَاتِ لِسِيرَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيُشَنِّفَ السَّمْعَ بِذِكْرِ حَيَاتِهِ
وَجَمِيلِ أَخْلَاقٍ وَحُسْنِ طَرِيقَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَخْلَاقُهُ أَعْمَالُهُ وَجِهَادُهُ
إِسْرَاؤُهُ مِعْرَاجُهُ فِي لَيْلَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَيْ نَقْتَفِي هَدْيَ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَىٰ
وَنَكُونَ حَقًّا مِنْ خِيَارِ الأُمَّةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الأَنَامِ بُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ديباجة

لَمَّا أَرَادَ ٱللَّهُ خَلْقَ مُحَمَّدٍ
قَبَضَ الإِلٰهُ لَهُ بِأَشْرَفِ قَبْضَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَٱسْتَوْدَعَ النُّورَ الشَّرِيفَ بِآدَمٍ
ثُمَّ ٱسْتَفَاضَ النُّورُ فِي الذُّرِّيَّةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَتَنَقَّلَ النُّورُ العَظِيمُ وِرَاثَةً
فِي السَّادَةِ المَاضِينَ أَعْظَمِ سَادَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

آبَاؤُهُ الغُرُّ الكِرَامُ حَمَاهُمُ
رَبُّ العُلَا مِنْ خِسَّةٍ ودَنَاءَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَحَمَاهُ مِنْ ذَاكَ السِّفَاحِ وَصَانَهُ
فِي كُلِّ جِيلٍ مَرْعِيًا بِعِنَايَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

هُوَ طَاهِرٌ مِنْ كُلِّ عَيبٍ ظَاهِرٍ
أَوْ بَاطِنٍ أَوْ مَا يَشِينُ بِرِيبَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَالوَالِدَانْ أَحْيَاهُمُ الرَّبُّ لَهُ
كَيْ يَدْخُلُوا في دِينِهِ وَشَفَاعَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الأَنَامِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةِ
ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الحمل

لَمَّا أَرَادَ ٱللّٰهُ نُورَ مُحَمَّدٍ
يَغْشَىٰ الوُجُودَ بِلُطْفِهِ وَبِرَحْمَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

حَمَلَتْهُ آمِنَةُ الَّتِي قَدْ خَصَّهَا الرَّ

حْمٰنُ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَنِعْمَةِ

صليٰ الله عليٰ محمد

لَمَّا مَضىٰ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ وَا

فیٰ وَالِدٌ قَدَرُ الْوَفَاةِ بِطَيْبَةِ

صليٰ الله عليٰ محمد

حَكَمَ الإِلٰهُ بِيُتْمِهِ لِيُجِلَّهُ

وَيَكُونَ مَرْعِيًّا بِخَيْرِ رِعَايَةِ

صليٰ الله عليٰ محمد

وَالْحَمْلُ كَانَ لِأُمِّهِ مُتَيَسِّرًا

وَتَرىٰ الْبَشَائِرَ فِي الْمَنَامِ وَيَقْظَةِ

صليٰ الله عليٰ محمد

حَتَّىٰ وَفَتْ تِسْعٌ لِأَشْهُرِهِ الَّتِي

تَمَّتْ عَلَىٰ حِفْظٍ بِتِلْكَ الْمُدَّةِ

صليٰ الله عليٰ محمد

لا تَشْتَكِي الآلامَ مِنْ ثِقَلٍ وَلَا

مَا كَانَ يَعْتَادُ النِّسَاءَ بِشِدَّةِ

صليٰ الله عليٰ محمد

هٰذا الرَّسُولُ المُصطَفىٰ مَنْ مِثْلُهُ

قَدْ خُصَّ مِنْ بَيْنِ الوَرىٰ بِكَرَامَةِ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

بِهَوَاتِفٍ وَبَشَائِرٍ قَدْ طَمَّنَتْ

أُمَّا أَزَالَتْ لِلأَسَىٰ وَالوَحْشَةِ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَأَتَىٰ المَخَاضُ لَهَا فَجَاءَتْ بِالهُدَىٰ

مَقْطُوعَ سُرٍّ مَعْ خِتَانِ الفِطْرَةِ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَبِحِينِ مَوْلِدِهِ البَشَائِرُ كُرِّرَتْ

زَالَ العَنَا عَنْ أُمِّهِ المَرْعِيَّةِ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

مَكْحُولَ طَرْفٍ طَاهِرًا هُوَ طَيِّبٌ

مِنْ غَيْرِ أَدْرَانٍ نَظِيفَ الخِلْقَةِ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

حَضَرَ النِّسَاءُ الكَامِلاتُ فَمَرْيَمٌ

جَاءَتْ وَآسِيَةٌ وَحُورُ الجَنَّةِ

صلىٰ الله علىٰ محَمد

فِي عَامِ فِيلٍ بَلْ بِإِثْنَيْنِ مَضَىٰ
بَرَزَ الرَّسُولُ عَلَىٰ الوُجُودِ بِطَلْعَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِلّٰهِ يَدْعُو بَلْ يُهَلِّلُ قَائِلاً
ٱللّٰهُ أَكْبَرُ رَافِعًا لِجَلاَلَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الأَنَامِ بِبُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ
ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

القيام

يَا نَبِي سَلاَمْ عَلَيْكَ يَا رَسُولْ سَلاَمْ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبْ سَلاَمْ عَلَيْكَ صَلَوَاتُ ٱللّٰهْ عَلَيْكَ
مَرْحَبًا أَهْلاً وَسَهْلاً بِوُجُودِكْ يَا مُحَمَّدْ

مَرْحَباً أَهْلاً بِشَمْسٍ أَشْرَقَتْ بِالنُّورِ سَرْمَدْ
مَرْحَباً يَا خَيْرَ فَخْرٍ لِلضَّلَالِ ٱفْنَىٰ وَأَبْعَدْ
مَرْحَباً طٰهَ حَبِيبِي أَظْهَرَ الدِّينَ وَجَدَّدْ
مَرْحَباً يَا خَيْرَ عَبْدٍ هَدَمَ الشِّرْكَ وَبَدَّدْ
مَرْحَباً يَا خَيْرَ هَادِي لِلْهُدَىٰ وَالدِّينِ أَرْشَدْ
يَا رَسُولَ ٱللهِ أَهْلاً بِكَ إِنَّا بِكَ نُسْعَدْ
فَبِجَاهِهْ يَا إِلٰهِي أَصْلِحِ الحَالَ المُبَدَّدْ
وَتَشَفَّعْ فِي ذُنُوبِي قَرِّبِ العَبْدَ المُبَعَّدْ
وَأَنْزِلِ الغَيْثَ عَلَيْنَا كُلَّ حِينٍ يَتَجَدَّدْ
عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلَاءٍ قَدْ تَعَدَّدْ
وَٱهْدِنَا لِلْخَيْرِ دَأْباً بِالحَبِيبِ طٰهَ مُحَمَّدْ
فَعَلَيْهِ صَلَوَاتٌ وَسَلَامٌ قَدْ تَرَدَّدْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

سنة القيام

سَنَّ القِيَامَ أَئِمَّةٌ بِدَلَائِلٍ
شَرْعِيَّةٍ قَامَتْ بِأَكْمَلِ صِحَّةِ

مِيلَادُ خَيْرِ الرُّسْلِ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ
لِلْعُرْبِ بَلْ لِلْعَالَمِينَ بِرَحْمَةِ
صلىٰ الله على محمد

مِيلَادُ خَيْرِ الرُّسْلِ أَعْظَمُ دَامِغٍ
لِلْكَافِرِينَ وما لَهُمْ مِنْ نِقْمَةِ
صلىٰ الله على محمد

مِيلَادُ خَيْرِ الرُّسْلِ حَيَّرَ كَاهِنًا
أَوْ سَاحِرًا مُتَكَبِّرًا ذَا فِتْنَةِ
صلىٰ الله على محمد

مِيلَادُ خَيْرِ الرُّسْلِ هَدَّمَ قَيْصَرًا
كِسْرَىٰ وَأَخْمَدَ نَارَ شَرِّ عِبَادَةِ
صلىٰ الله على محمد

مِيلَادُ خَيْرِ الرُّسْلِ أَدْهَشَ جِنَّهُمُ
وَأَطَارَهُمْ فِي الأُفُقِ حَتَّىٰ خَرَّتِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
مِيلَادُ خَيْرِ الرُّسْلِ أَبْطَلَ ما لَهُمْ
عِنْدَ ٱسْتِرَاقِ السَّمْعِ مِنْ كَيْفِيَّةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
تَرْمِيهِمُ الشُّهُبُ العَظِيمَةُ حَيْثُمَا
طَارُوا وَتُحْرِقُ مَنْ دَنَا بِشَرَارَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
مِيلَادُ خَيْرِ الرُّسْلِ آيَاتٌ بَدَتْ
مِنْهَا لَقَدْ فَاضَتْ مِيَاهُ سَمَاوَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
مِيلَادُ خَيْرِ الرُّسْلِ طَهَّرَ مَسْجِدًا
كَانَتْ بِهِ الأَصْنَامُ وَسْطَ الكَعْبَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الأَنَامِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الرضاعة

قَدْ أَرْضَعَتْهُ بِكُلِّ وُدٍّ أُمُّهُ

بَعْضَ اللَّيَالِي مُرْتَوٍ بِرَضَاعَةِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَثُوَيْبَةٌ قَدْ أَرْضَعَتْهُ بِدَرِّهَا

نَالَتْ لِكُلِّ حَفَاوَةٍ وَكَرَامَةِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَأَتَتْ حَلِيمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ تَرْتَجِي

مَوْلُودُ خَيْرٍ تَصْطَفِيهِ بِرَغْبَةِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

أَخَذَتْهُ فِي عِزٍّ إِلَىٰ أَطْنَابِهَا

فَرَأَتْ عَجَائِبَ أَخْذِهِ فِي سِيرَةِ

سَعِدَتْ بِهِ قَدْ زَادَ شَارِفُهَا قُوًى

وَأَتَانُهَا سَبَقَتْ لِكُلِّ بَهِيمَةِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَٱخْضَرَّ مَرْعَاهَا وَبُورِكَ دَرْبُهَا
بِمُحَمَّدٍ حَازَتْ لِكُلِّ فَضِيلَةِ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

إِرْضَاعُهُ عَدْلاً بِثَدْيٍ أَيْمَنٍ
لا يَشْرَبُ الأَيْسَرَ بِالكُلِّيَّةِ

حَوْلَيْنِ مَرَّتْ فِي بَنِي سَعْدٍ لَهُ
خَافَتْ فَٱرْجَعَتْهُ لِمَكَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الأَنَامِ بِبُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ
ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أخلاقه

أَخْلاَقُهُ وَرَدَتْ بِنَصٍّ ثَابِتٍ
خُلُقٌ عَظِيمٌ جَاءَ نَصُّ الآيَةِ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

قَلْبٌ لَهُ قَدْ شُقَّ زِيدَ طَهَارَةً

وَنَظَافَةً وَلَقَدْ أُعِيدَ بِسُرْعَةِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عُرِضَتْ جِبَال مكة كلها#

ذَهَبًا تَكُونُ مَعَ النَّبِيِّ لِخِدْمَةِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَأَجَابَهَا شَمَمًا وَعِزًّا زَاهِدًا

فِي زَهْرَةِ الدُّنْيَا بِكُلِّ نَزَاهَةِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَوْمًا سَأَشْبَعُ حَامِدًا مُتَعَبِّدًا

وَأَجُوعُ يَوْمًا ذَاكِرًا ذَا فَاقَةِ

فَإِذَا أَبُوجَهْلٍ يَقُولُ لِصَحْبِهِ

مَنْ يُخْزِهِ مِنْكُمْ بِوَضْعِ نَجَاسَةِ

وَٱنْظُرْ لَهُ يَوْمًا تَبَدَّىٰ سَاجِدًا

بِجِوَارِ بَيْتِ ٱللّٰهِ فِي الْجَمْعِيَّةِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَإِذَا الشَّقِيُّ بِمَا أَتَىٰ مُسْتَهْزِئًا
لا يَنْثَنِي عَنْ فِعْلِهِ المُتَزَمِّتِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَضَعُوا السَّلاءَ عَلَىٰ الرَّسُولِ تَنَدُّرًا
يَتَضَاحَكُونَ عَلَىٰ الرَّسُولِ المُخْبِتِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
قَدْ خَضَّبُوا يَوْمًا لِنَعْلَيْهِ دَمًا
فِي الطَّائِفِ المَشْهُورِ بِالعَصَبِيَّةِ
مَلَكُ الجِبَالِ يُنَادِهِ# يَا أَحْمَدُ
سَأَدُكُّهُمْ فِي سَاعَةٍ فَوْرِيَّةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
فَأَبَىٰ النَّبِيُّ هَلاكَهُمْ وَدَعَا لَهُمْ
مُسْتَبْسِمًا مَوْلَاهُ لِلذُّرِّيَّةِ
يَا رَبِّ وَاهْدِ القَوْمَ وَأَصْلِحْ حَالَهُمْ
فَلَعَلَّ فِي أَصْلَابِهِمْ ذَا هِمَّةِ

وَأَحَبَّ يَكْدَحُ جَاهِدًا وَمُكَافِحًا

فِي عَيْشِهِ فَغَدَا لِبَعْضِ تِجَارَةٍ

صلىٰ الله علىٰ محمد

لِلشَّامِ يَذْهَبُ ثُمَّ يَغْدُو رَاجِعًا

لِخَدِيجَةَ الكُبْرَىٰ بِرِبْحِ الصَّفْقَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

خَطَبَتْهُ تِلْكَ الحُرَّةُ الشَّمَّا عَسَىٰ

أَنْ تَهْتَدِي بِهُدَاهُ أَعْظَمَ قُدْوَةٍ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَأَنَالَهَا الرَّبُّ العَظِيمُ هِدَايَةً

وَأَتَتْ لِخَيْرِ النَّاسِ بِالذُّرِّيَّةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

عَبْدُ الإِلٰهِ وَقَاسِمٌ وَبِأُمِّ كُلْ

ـثُومٍ وَزَيْنَبَ فَاطِمٍ وَرُقَيَّةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَلِيٌّ زَوْجٌ لِلْبَتُولِ أَتَاهُمَا

حَسَنٌ حُسَيْنٌ لُقِّبُوا بِالعِتْرَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الأَنَامِ بِبُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

سداد الرأي

فِي عَامِ خَمْسٍ مَعْ ثَلاَثِينَ أَتَى
سَيْلٌ يُهَدِّمُ لِلْبِنَا وَالكَعْبَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
فِي وَضْعِهِمْ حَجَرًا تَنَازَعَ كُلُّهُمْ
وَتَوَتَّرُوا لِتَقَاتُلٍ و لِفِتْنَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
فَهُنَا قُرَيْشٌ حَكَّمَتْ بِدُخُولِ مَنْ
يَأْتِي وَيَدْخُلُ بَابَ تِلْكَ السَّدْنَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
فَإِذَا الرَّسُولُ يَجِيءُ# أَوَّلَ قَادِمٍ
قَالُوا رَضِينَا فَصْلَهُ بِالحِكْمَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَأَزَالَ مَا قَدْحَاكَ وَسْطَ صُدُورِهِمْ
مِنْ فِتْنَةٍ أَوْ مِحْنَةٍ أَوْ أَزْمَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَضَعَ الْحِجَارَةَ فِي الرِّدَاءِ وَقَالَ مَنْ
كَانَ الرَّئِيسَ لِكُلِّ قَوْمٍ قُدْوَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَلْيَأْخُذِ الطَّرَفَ الَّذِي هُوَ نَحْوَهُ
وَعَلَوْا بِهِ حَتَّىٰ مَكَانِ الْبِنْيَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
هٰذَا الْيَتِيمُ الْمُسْتَذَلُّ بِيُتْمِهِ
قَدْ أَذْعَنُوا لِمَقَالِهِ الْمُتَثَبِّتِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَخْرٌ عَظِيمٌ لِلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ
يُبْدِي جَدَارَتَهُ لِكُلِّ زَعَامَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الْأَنَامِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الصراحة والصفح

قَدْ وَسَّطُوا عَمًّا لَهُ كَيْ يَقْبَلَ الـ
ـمُلْكَ الرَّغِيدَ أَوِ النِّكَاحَ لِغَادَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَأَبَىٰ وَقَالَ لِعَمِّهِ بِصَرَاحَةٍ
لَوْ يَقْتُلُونِي لَسْتُ أَرْضَىٰ بِالَّتِي
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَوْأَنَّهُمْ يَضَعُونَ شَمْسًا فِي يَدِي الـ
ـيُمْنَىٰ وَبَدْرَ التِّمِّ قَبْضَ اليُسْرَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَا أَنْتَهِي عَنْ دَعْوَتِي لَا أَنْثَنِي
ٱللَّٰهُ أَكْبَرُ هٰذِهِ هِيَ كِلْمَتِي
صلىٰ الله علىٰ محمد

صَرَخَ الرَّسُولُ عَلَىٰ الصَّفَاءِ وَقَالَ هَلْ
مِنْ سَامِعٍ إِنِّي نَذِيرُ قِيَامَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَأَجَابَهُ لَهَبٌ وَقَالَ جَمَعْتَنَا
لِلْإِفْكِ كَمَا وَرَدَتْ بِنَصِّ الآيَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تَبًّا أَبَا لَهَبٍ لَقَدْ نَزَلَتْ بِكُمْ
نَارٌ صَوَاعِقُ مُحْرِقَاتٌ بِآيَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَٱنْظُرْ إِلَىٰ صَفْحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمُ
فِي يَوْمِ فَتْحٍ قَائِلًا بِلَطَافَةِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَلْتَذْهَبُوا طُلَقَاءَ لَا تَثْرِيبَ مِنْ
جِهَتِي عَلَيْكُمْ أَنْتُمُ لِي إِخْوَتِي
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الأَنَامِ بِبُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الهجرة

وَقُرَيْشُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ دِينَ الهُدَىٰ
يَزْدَادُ مُطَّرِدًا لِكُلِّ قَبِيلَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

مَكَرُوا بِهِ كَيْ يَقْتُلُوهُ بِبَيْتِهِ
حَاطُوا فَأَغْفَوْا يَا لَهَا مِنْ نَوْمَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

خَرَجَ الرَّسُولُ وَذَرَّ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
مِنْ تُرْبَةٍ وَعَلِيٌّ نَامَ بِحُجْرَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمَضَىٰ مَعَ الصِّدِّيقِ لِلْغَارِ الَّذِي
فِيهِ العَنَاكِبُ وَالحَمَائِمُ بَاضَتِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

مَشْيًا بِلَيْلٍ نَحْوَ طَيْبَةَ يَثْرِبٍ
قَدْ آذَنَ ٱللّٰهُ لَهُ بِالهِجْرَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

قَدِمَ المَدِينَةَ أَهْلُهَا قَدْ رَحَّبُوا
بِقَصَائِدٍ وَنَشَائِدٍ فِي فَرْحَةِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَعَسَىٰ لَنَا مِنْهُ كَبِيرُ مَحَبَّةٍ

كَي نَهْتَدِي وَنَحُوزَ خَيْرَ عِنَايَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

خَيْرِ الأَنَامِ بُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الإسراء والمعراج

لِلْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ يُسَافِرُ لَيْلَةً

فَوْقَ البُرَاقِ لِمَقْدِسٍ مِنْ كَعْبَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

صَلَّىٰ بِكُلِّ الأَنْبِيَاءِ جَمَاعَةً

قَدْ قَدَّمُوهُ حَقِيقَةً لِإِمَامَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَقَىٰ عَلَىٰ المِعْرَاجِ فِي أُفُقِ العُلَا

وَتَجَاوَزَ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِرِحْلَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

إِسْرَاءُ خَيْرِ الرُّسْلِ كَانَ حَقِيقَةً

بِالرُّوحِ وَالجَسَدِ الشَّرِيفِ بِيَقْظَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَحَبَاهُ بَلْ حَيَّاهُ خَيْرَ تَحِيَّةٍ

وَبِفَضْلِهِ أَعْطَاهُ خَيْرَ عَطِيَّةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

صَلَوَاتُنَا قَدْ خُفِّفَتْ وَصِيَامُنَا

حَتَّى إِلَىٰ شَهْرٍ وَحَجّ عُمْرَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَلَقَدْ حَبَانَا رَبُّنَا بِمُحَمَّدٍ

بُشْرَاكَ أَنْ تَحْظَى لَهُ بِمَحَبَّةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

خَيْرِ الأَنَامِ بِبُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

عفوه

لُطفٌ حَياءٌ رَحمَةٌ أَخلَاقُهُ

ذو شِدَّةٍ عِندَ الحَرَامِ المُبهِتِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

عَفوٌ لَهُ بَلَغَ الذُّرَىٰ هُوَ شَأنُه

فَٱنظُرْ لِفِعلِ الجَاهِلِ المُتَزَمِّتِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

سُبَّ الرَّسُولُ بِقَولِهِ# مَطْلُ أَجَلْ

فَإِذَا بِهِ مُتَبَسِّمًا بِبَشَاشَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَيَثُورُ فَارُوقٌ لِقَتلِهِ ثَائِرًا

فَيَقُولُ مَهلًا آمِرًا بِسَلَامَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَإِذَا العَدُوُّ المُجرِمُ الخَصمُ يَقُلْ

أَشهَدُ حَقًّا لِلنَّبِيِّ شَهَادَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَٱنظُرْ إِلَى الصَّهبَاءِ كَيفَ تَحَوَّلَتْ

خَلًّا بِقَولِ المُصطَفَىٰ وَأَنَاءَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَٱنْظُرْ لَهُ يَوْمًا يَكُونُ مُجَاهِدًا

قَدْ نَامَ تَحْتَ شُجَيْرَةٍ ذِي ظُلَّةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَإِذَا عَدُوٌّ سَلَّ سَيْفَ الْمُصْطَفَىٰ

لِيَنَالَ مِنْ خَيْرِ الأَنَامِ بِضَرْبَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

نَظَرَ النَّبِيُّ إِلَيْهِ وَهْوَ مُهَلِّلٌ

يَبِسَتْ يَدُ العَاصِي بِأَعْظَمِ دَعْوَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

أَخَذَ الرَّسُولُ لِسَيْفِهِ ثُمَّ ٱنْثَنَىٰ

لِلْمُجْرِمِ الجَانِي بِكُلِّ صَرَامَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

لٰكِنَّهُ عَفُوٌّ عَفَا عَنْ ظَالِمٍ

مُتَكَبِّرٍ ذِي خِسَّةٍ وَدَنَاءَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

شَجُّوا لِرَأْسِ الْمُصْطَفَىٰ يَوْمَ الوَغَىٰ

كَسَرُوا رُبَاعِيَةً# بِسَيْفٍ مُصْلَتِ

فَدَعَا لَهُمْ بِهِدَايَةٍ كَيْ يُؤْمِنُوا

وَيَنَالُهُمْ فَضْلُ اتِّبَاعِ المِلَّةِ

فَإِذَا بِهِ يَدْعُو لَهُمْ بِهِدَايَةٍ

وَسَلَامَةٍ وَصَلَاحَةٍ وَكَرَامَةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

هَلْ مِثْلُ هٰذَا لا نُحِبُّ وَنَقْتَفِي

أَخْلَاقَهُ الفضلى شِعَارُ الأُمَّةِ

صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

خَيْرِ الأَنَامِ بِبُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهٖ

الدعاء

وَإِلَىٰ هُنَا قَدْ تَمَّ مَوْلِدُ أَحْمَدٍ
فَلْنَرْفَعِ الأَيْدِي بِكُلِّ ضَرَاعَةِ
يا الله
لِلّٰهِ مَوْلَانَا الكَرِيمِ عَطَاؤُهُ
دَأَبًا يَسُحُّ عَلَىٰ العِبَادِ بِرَحْمَةِ
يا الله
يَا رَبِّ وَٱصْلِحْ لِلْقُلُوبِ فَإِنَّهَا
قَدْ حَلَّ فِيهَا الرَّانُ أَصْلُ القَسْوَةِ
يا الله
لا تَرْعَوِي لِسَمَاعِ قَوْلِ إِلٰهِنَا
أَوْ وَصْفِ أَخْلَاقِ الحَبِيبِ القَانِتِ
يا الله
إِنَّ الجِبَالَ تَفَطَّرَتْ وَتَزَلْزَلَتْ
مِنْ خَشْيَةِ ٱللّٰهِ العَظِيمِ بِآيَةِ
يا الله

يَا رَبِّ وَٱصْلِحْ لِلْعِبَادِ فَإِنَّهُمْ
ضَلُّوا طَرِيقَ الْمُصْطَفَىٰ وَصَحَابَةِ
يا الله
يَا رَبِّ وَٱنْزِلْ غَيْثَكَ الْمِدْرَارَ فِي
كُلِّ الْبِلَادِ وَهَبْ لَنَا مِنْ رَحْمَةِ
يا الله
غَيْثًا مُغِيثًا لِلْبِلَادِ يَعُمُّهَا
بِالْفَضْلِ وَالْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَبَرَكَةِ
يا الله
يَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِكُلِّ فَضِيلَةِ
ثُمَّ ٱهْدِنَا لِلْخَيْرِ حَتَّىٰ الْجَنَّةِ
يا الله
وَلِمُجْرِ هٰذَا الْخَيْرِ وَفِّقْهُ لِمَا
فِيهِ الرِّضَىٰ وَٱسْلُكْ بِهِ لِلطَّاعَةِ
يا الله
وَلِمُجْرِ هٰذَا# النَّظْمِ وَٱسْتُرْ حَالَهُ
وَٱغْفِرْ لَهُ وَٱخْتِمْ لَهُ بِسَعَادَةِ
يا الله

وَلِقَارِئٍ وَلِسَامِعٍ وَلِمَنْ أَتَىٰ

لِلْجَمْعِ قَاصِدَهُ بِأَحْسَنِ نِيَّةِ

يا الله

وَٱغْفِرْ إِلٰهِي لِلْجَمِيعِ ذُنُوبَهُمْ

وَشُؤُونَهُمْ فَٱصْلِحْ لَهَا بِسُهُولَةِ

يا الله

وَٱقْضِ الدُّيُونَ فَإِنَّهَا ذُلٌّ لَهُمْ

وَٱرْفَعْ لِأَسْقَامٍ وَقَحْطٍ مُسْنِتِ

يا الله

وَٱخْتِمْ بِخَيْرٍ عِنْدَ نَقْلِ العَبْدِ مِنْ

هٰذِي الحَيَاةِ إِلَىٰ المَمَاتِ وَنُقْلَةِ

يا الله

لِلْقَبْرِ بَلْ لِلدُّودِ وَالْهَوْلِ الَّذِي

يَغْشَىٰ فَرِيقًا وَالفَرِيقُ# بِرَوْضَةِ

يا الله

ثَبِّتْ لَنَا ذَاكَ السُّؤَالَ لِمُنْكَرٍ

وَنَكِيرِهِ لَقِّنْ لَنَا بِالحُجَّةِ

يا الله

يَا رَبِّ وَٱرْزُقْنَا شَفَاعَةَ أَحْمَدٍ
عِنْدَ النُّشُورِ وَسَتْرَ كُلِّ فَضِيحَةِ
يا الله
يَا رَبِّ وَٱدْخِلْنَا جِنَانًا أُزْلِفَتْ
وَٱنْظُرْ إِلَيْنَا يَا كَرِيمُ بِنَظْرَةِ
يا الله

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

تمت نساختها بيد الفقير إلى عفو مولاه
الغفور محمد بن علي المشهور
بتاريخ ٢٠ جمادى الآخر ١٣٨٩

تمت ٱلسيرة ٱلنبوية عَلَىٰ صاحبها أفضل ٱلصلاة

وأتم ٱلتسليم بعون ٱلله وتوفيقه

وتليها القصائد الإنشادية لسيدي الوالد

يا مجلي القمر بالنور

يا مُجَلِّي القَمَرْ بالنورْ   جلِّ قلبي مِنَ الكدرْ
واقضِ لي كُلَّ حاجةٍ   بالنبي سَيِّدِ البشرْ
يا قريباً من الفؤادْ   يا بعيداً عن النظرْ
لكَ وَجَّهْتُ وِجهتي   في المهمّاتِ والقَدَرْ
أنت تعلمُ حالتي   رَبِّ جَلِّ من الكدرْ
واغفرِ الذنبَ سيدي   سامحِ الإصرَ والوَزَرْ
واصلحِ القلب يا كريمْ   نقتفي أفضلَ السيرْ
في طريق النبي العظيمْ   وصحابته الغررْ
وانصرِ الدينَ إنه   في الزمانِ على خطرْ
ويريدون دفنَهُ   بئس ما يصنعُ الكَفَرْ

واكشفِ الكرب والبَلا واكشفِ السوءَ والضررْ
واصلِحِ الكلَّ في الملا فالزمـانُ قـدِ انحَـدَرْ
وانْشُرِ العدلَ في البلادْ والهدايـــةَ للبـشــرْ
وارفعِ الظُّلْمَ والفسادْ وانْـزِلِ الغيـثَ والمَطَرْ
وابسُطِ الرّزقَ والحبوبْ وامـلأِ الأرضَ بالثمـرْ
وارْفَعِ القحطَ والجدوبْ وارفـعِ الشَّـرَّ والخطـرْ
والصلاةُ على النبيْ نَـوَّرَ الأرضَ بالسُّـوَرْ
عـدَّ مـا صـامَ صائمٌ أو هَمَى السحبُ بالمطرْ
وكـل آلـه الكـرامْ وصحـابـتِـه الغــررْ
عـــدَّ مـا قـــامَ قـائـمٌ للصـلاةِ مـعَ السَّـحَرْ

يا أرحم الراحمين

يـا ارحــم الراحمين فـرج علـى المسـلمين
يـا رب انــت العليم بالحـال انـت الفهيـم
فاغفر لـذنـب عظيم يـا راحـم المؤمنيـن
قد طـال جـدب البلاد وضـاق حـال العبـاد
والقحط فـي كـل واد فارحـم لنـا اجمعيـن
وانـــزل لغيث كثير يجـري بمـاء نميـر
فــي كــل واد يسير واكـرم لنـا يـا معيـن
واصلح لاهـل الزمان وابسـط لهـم فـي الامان
قاصي الاراضـي ودان دائـم وهـم آمنيـن
واصلح لهدي البلاد واصـرف رزايـا الفسـاد
عــنـا وكـــل اشــتــداد واجعلهـم صالحيـن
وادفـــع جميع الفتن ايضـا وكل المحـن
وهــب لنا الخير مَن نُكتـب مـن الشـاكرين
وادفــــع لـكـل الـبـلا عنـا وكل المـلا

والـقـحـط ثـم الغلا نُكتـب مـن الصابريـن
واشــف لـكـل الانــام وارفـع لـكل السـقام
وادفـع لاهـل الخصام واهزمهـم اجمعيـن
يـا رب فــرّج قريب وانظـر لنـا يـا مجيـب
بــحـق طــه الحبيب فـرج علـى المسـلمين
ضاقت علينا الرحاب فاكشـف جميع الصعاب
قـد صـح منا المتاب فاقبـل لنـا يـا معيـن
واسـلـك بنا يـا متين نهـج الصـراط المبيـن
لـسـيـد الـمـرسـلـيـن ندخـل مع الداخليـن
عليه صلى الجليل مـع الفريـق الاصيـل
والصحب في كل جيل مضـى بـكل السـنين
ثــم الـسـلام الكثير علـى النبـي البشـير
طـه الــسـراج المنير شـفـيـعٍ للمذنبين

الفهرس

قصة المولد الشريف

تأليف

سيدي الوالد

علي بن أبي بكر

بن علوي

المشهور

متعنا الله بحياته آمين